Cours pratiques en ligne www.Achamel.net

الإمتحان الجهوي الموحد
جهة الدار البيضاء الكبرى – دورة يونيو 2008

الحداثة، الأسس النظرية والمكونات

يشير مصطلح الحداثة إلى مرحلة تاريخية طويلة نسبيا، بدأت في أوربا الغربية منذ أواخر القرن السادس عشر، وتميزت في القرن السابع عشر بسلسلة من التغيرات الكبيرة والعميقة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وشملت بشكل متداخل ومتفاعل عمليا مجالات البحث والمعرفة العلميين والتطبيق التكنولوجي وأشكال مؤسسات الحكم السياسية والمدنية والتشريعية والقانون والمعاملات التجارية، وذلك في إطار عمليات بناء الدول القومية وتزايد سلطاتها مع تزايد مساحات الحرية والمسؤولية الفردية أيضا.
إن الحداثة ليست ترفا فكريا، بل هي تطبيق منهجية عامة للتحليل وطريقة في التفكير، وهي لا تحضر وتغيب بحسب أنواع الأحداث أو علاقاتنا العاطفية بها.
ويبدو أن كثرة الحديث عن التحديث والحداثة في مجتمعاتنا العربية تؤدي إلى ضبابية مفهوم التحديث نفسه، والخلط بين بعض مظاهره وجوهر العمليات الفاعلة المقترنة به. ولذلك، فإنه بالقدر الذي لا بد فيه من التأكيد على تلازم التحديث المادي مع الحداثة المعنوية، فلا بد أيضا من التأكيد على أن استكمال عمليات التحديث وتطويرها يعتمد على المبادئ التالية:
1. إن علمية التحديث لا تتجسد إلا في إرادة مشتركة تشمل كل فئات المجتمع ومجالاته بلا تمييز بين فئة وأخرى، فهو عملية لا بد أن يسهم فيها الجميع كي يعود نفعها على الجميع.
2. إن شمول عمليات التحديث والحداثة في تعدد جوانبها المادية والمعنوية ينبغي أن يجعل منها عملية متفاعلة العناصر والمجالات التي تشمل التعليم والثقافة في موازاة الاقتصاد والسياسة مع العلاقات الاجتماعية وأدوات الإنتاج المعرفي.
3. إن خصوصية عالمنا العربي في علاقته بتاريخه الموغل في القدم وحاضره الذي لا يمكن إغلاقه عن العالم المعاصر تجعل عمليات التحديث والحداثة في أقطارنا العربية عملية مركبة تسعى إلى تحقيق أهداف ثلاثة في وقت واحد: أولها، إزاحة المعيقات الموروثة عن سلبيات الماضي، وثانيها، المواجهة الجسورة لمشكلات الحاضر في كل المجالات.
وثالثها، تسريع إيقاع العمل لتدارك الهوة التي تفصل بين عالمنا العربي وعالم التقدم الذي أضحى يعيش أزمنة ما بعد الحداثة.
4. إن بداية التحديث المادي هي الفكر الذي ينبغي أن يتجدد في كل مجال، سواء في التعليم أو في الإطار السياسي، أو في الوعي المدني الذي ينبغي أن يتحرر من الخرافات التي تعرقل تقدمه.
5. في عصر ثورة المعلومات، أصبحت التحولات على الصعيد الثقافي حاسمة في إنجاز التطور المنشود؛ فالمعرفة هي كلمة السر التي تفتح الأبواب المغلقة في زماننا، والثقافة أصبحت منتجا استراتيجيا.
فالحداثة تتضمن انفتاحا على مستقبل غير مغلق وبلا نهاية، يتميز بإمكانية تحقيق التقدم المادي والاستقرار الاجتماعي والتحقق الذاتي. على أن الحداثة كل لا يقبل القسمة أو التجزئة؛ فلا يمكن أن نقبل أن الحداثة في المجال الاقتصادي والتقني، ونهملها في الفكر والسياسة.

المجال الرئيسي الأول: درس النصوص
1. صغ فرضية لموضوع النص انطلاقا من المشيرات التالية: عنوان النص، جملتاه الأولى والأخيرة.
2. استخلص من مفهوم الحداثة، كما قدمه الكاتب، مكونيه التاريخي والدلالي.
3. كيف يمكن تحقيق عمليات التحديث والحداثة في عالمنا العربي من خلال النص؟

Achamel.net

4. يتوزع معجم النص بين حقول مختلفة من بينها حقلا العلم والسياسية. استخرج مكونات كل حقل منهما، مبرزا العلاقة القائمة بينهما.
5. اعتمد الكاتب مجموعة من الحجج التاريخية والواقعية والسياسية والمنطقية في الإقناع بوجهة نظره حول مفهوم الحداثة. قدم أمثلة لبعض منها.
6. وظف الكاتب في النص لغة تقريرية مباشرة. استدل على ذلك معللا سبب لجوئه إليها.
7. اكتب فقرة لا تتجاوز سبعة أسطر تناقش فيها قول الكاتب، وتبدي وجهة نظرك فيه : " أصبحت التحولات على الصعيد الثقافي حاسمة في إنجاز التطور المنشود؛ فالمعرفة هي كلمة السر التي تفتح الأبواب المغلقة في زماننا، والثقافة أصبحت منتجا استراتيجيا".

المجال الرئيسي الثاني: علوم اللغة

1. استخرج من النص أربعة مصادر مختلفة الأوزان، محددا أوزانها وأفعالها، وأوزان أفعالها مع الشكل التام.
2. ايت بجملتين تامتين صحيحتين تتضمن الأولى أمرا يفيد الدعاء، والثانية طباق الإيجاب.

المجال الرئيسي الثالث: التعبير والإنشاء

حلل الصورة مسترشدا بما تعلمته من تقنيات في مهارة تحليل صورة رابطا إياها بموضوع النص.